



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب وإدلب، والمجاهدون يقطعون طريق إمداد قوات الأسد في منطقة الراشدة جنوب مدينة حلب ويدمرون 10 آليات عسكرية، بالمقابل، الائتلاف يطالب التحالف الدولي بتعليق ضرباته على خلفية المجازرة المرتكبة في منبج، أما في الشأن الإنساني: عائلة سورية تواجه الحصار في حلب ببستان زرعته بين الركام، من جهة.. وزير خارجية فرنسا يحذر من مذبحة في داريا.

59 قتيلاً:(نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الأربعاء 59 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، ومن بين القتلى 13 طفلاً و5 نساء و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 23 شخصاً، وفي إدلب قتل 20 شخصاً، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت الطائرات الحربية الجبل الشرقي لمدينة الزيداني وجروف قرية هريرة، واستهدفت قوات الأسد قريتي إفرة وبرهلية بقذائف الدبابات والمدفعية، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة داريا بشكل مكثف وعنيف ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الأسدية والروسية غارات جوية على منطقة الملاح ومخيم حندرات ومدن حريتان وعنдан وبلدات كفرحمرة وحيان والليرمون ومعارة الأرتق ومنطقتي الهراميس وأسيا إضافة لأحياء (الجلوم، الصالحين، الأنصاري، السكري)، طريق الباب، الصاخور، مساكن هنانو، المشهد، الأشرفية، الشيف عبيد، بعيدين)، وفي الريف الغربي شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الأتارب وقرية كفر حلب وقلعة سمعان الأثرية وبلدة السحارة، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة الزارة، وتعرضت بلدة حربن نفسه لقصف بقذائف الهاون والمدفعية، وفي إدلب، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على مدينة إدلب وعلى قرية بليون ومطار تفتناز، وألقت مروحيات براميلها على بلدي التمانعة والهبيط، وفي حمص، استهدفت قوات الأسد منازل المدنيين في قرية تيرمعلة بالريف الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، وشن الطيران الحربي غارات جوية عدة على مناطق شنهص والقلع وقصر الحير الشرقي في محيط مدينة السخنة، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد تل العلائقية وقرية أيب بمنطقة اللجة بقذائف المدفعية، وفي القنيطرة، ألقت مروحيات الأسد براميلها على بلدة أم باطنة والعرجف، وتعرضت بلدتا مسحرة والحميدية لقصف مدفعي. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام يحرر أسرى من قبضة نظام الأسد بعملية تبادل أسرى:

أجرى جيش الإسلام في الغوطة الشرقية عملية تبادل مع نظام الأسد وتم بموجبها استلام إحدى الحرائر المعتقلات في سجون نظام الأسد وأقبية مخابراته مقابل تسليم ثلاثة أشخاص تم الاتفاق عليهم، وأكد جيش الإسلام على أن عملية التبادل أفضت لإطلاق سراح السيدة "فاديya القطيفاني"، والتي مضى على اعتقالها في سجون الأسد أكثر من عامين، ولفت جيش الإسلام إلى أنه سلم نظام الأسد الرقيب أول "مازن قبلان" من مرتقبات الفرقa الثالثة، والذي أُسر في معارك اللواء 39 بعدها منذ ثلاث سنوات، بالإضافة للموقوفتين "خبيرة مصطفى محمد" و"أميرة يوسف جناد" اللتين أوقفتا في معارك عدرا العمالية.

(2)

تدمير 10 آليات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

دك المهادون معاقل قوات الأسد في منطقة الملاح وطريق الكاستيلو شمال حلب بقذائف الهاون والمدفعية، وفجروا عربة "بي إم بي" في صفوف عناصر الأسد على جبهة الملاح، ودمروا خلال المعارك دبابة من طراز "تي 72" وعربة "بي إم بي"

ورشاشين عيار "23" وقتلوا طاقمهما، كما دمروا جرافه وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد أثناء محاولتهم التقدم على جبهتيبني زيد والخالدية، وشنوا هجوماً على معاقل الأسد في منطقة الراimosة جنوب مدينة حلب، وقطعوا طريق إمداد قوات الأسد، وجرت معارك عنيفة جداً على جبهة العامرية وجمعية الزهراء والمخابرات الجوية، دمروا خلالها آليتين وسيارة محملة بالذخائر لقوات الأسد وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، كما دمروا رشاش دوشكا بعد استهدافه بقذائف من مدفع "بي 9" في جبهة الخالدية. (8,3,4)

استهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون تحصينات قوات الأسد على جبهة حي جوبر بقذائف "آر بي جي"، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد وعناصر حزب الله التقدم في منطقة الزيداني بهدف تضييق الحصار على المدنيين الذين يعانون من أوضاع إنسانية صعبة أصلاً، كما تصدوا لمحاولة التقدم التي قامت بها عناصر حزب الله وعناصر الأسد على محور قرية هريرة، وأوقعوا في صفوف المهاجمين عدداً من القتلى والجرحى، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات ألوностراد "دمشق- حمص" في محيط مشفى الشرطة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف مدينة دوما من جهة كرم الرصاص. (2,3,4)

استهداف حواجز قوات الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون قرية المشرفة الموالية بقذائف من مدفع جهنم، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة سنيسل، قنصوا خلالها أحد عناصر الأسد وجرحوا آخر، وأطربوا تركس بعد استهدافه بالرشاشات الثقيلة، واستهدفو حاجز صادق بالرشاشات الثقيلة. (3,4)

قتل عدد من قوات الأسد في اللاذقية:

شن المجاهدون هجوماً مباغتاً على موقع الأسد في قرية شلف بجبل الأكراد واغتنموا أسلحة منوعة وقتلوا أكثر من 15 عنصراً، وهاجموا نقطة متقدمة لقوات الأسد على أطراف عين غزالة وقتلوا كل من كان في النقطة واغتنموا أسلحتهم، ودكوا معاقل قوات الأسد في تلتي البيضاء وأبو علي بجبل التركمان بقذائف الهاون. (3)

استهداف لمعاقل الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة البعث بصاروخ ثقيل محلي الصنع وحققوا إصابة مباشرة أدت لسقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر الأسد، ودارت اشتباكات بين الطرفين على أطراف بلدة مسحرة. (3)

المعارضة السياسية:

بيان حول جريمة إعدام طفل في ريف حلب الشمالي:

يعبر الائتلاف الوطني عن صدمته تجاه المشاهد والتقارير المروعة المتعلقة بجريمة إعدام طفل على يد عناصر يعتقد أنهم ينتمون لفصيل "حركة نور الدين الزنكي" في سوريا، يشدد الائتلاف على ضرورة الالتزام بكل ما ذكر في بيان الحركة الصادر الثلاثاء، حول الاتهامات المتعلقة بتورط عناصر تابعين له بتلك الجريمة، مؤكداً أنه سيتابع بكل حزم الإجراءات القانونية تجاه هذه الواقعة التي لا يمكن التهاون تجاهها، وأنه لا بد من التنسيق مع الجهات القانونية ذات الاختصاص في الحكومة السورية المؤقتة من أجل ضمان عملية تحقيق شفافة ونزاهة وإنزال عقوبات صارمة ترقى لفظاعة هذه الجريمة، يتوقع الائتلاف الوطني، من كافة الفصائل التابع للجيش السوري الحر، التزاماً كاملاً بالقوانين والمواثيق الدولية، وتعاطياً جاداً تجاه أي انتهاك من أي نوع، وعدم التغاضي عن أي سلوك يتنافى مع مبادئ الثورة وتطليعات الشعب السوري الذي خرج مطالباً بالحرية والكرامة والعدالة، إن جرائم نظام الأسد والاحتلال الروسي والإيراني والمليشيات المجرمة التابعة لهم،

مدانة ومستنكرة، وهي دون شك سبب رئيسي في الفوضى التي تعم مناطق واسعة في البلاد، كما أن جرائم النظام وإيران، فيما يتعلق بتجنيد الأطفال في الميليشيات والعصابات التي يديرونها ويستجلبونها من وراء الحدود لقتل السوريين باتت أمراً معروفاً، وأنها تستوجب تحركاً دولياً وحقوقياً يلجم الإجرام ويحمي الأطفال من التجنيد والزج بهم في الحرب الظالمة ضد الشعب السوري، يحمل الائتلاف الوطني، في المقام الأول، مسؤولية هذه الجريمة لنظام الأسد ونظام الملالي الذي لم يكف عن إطلاق الفتاوى لتجنيد المقاتلين، بمن فيهم الأطفال، تحت شعار طائفية، مشدداً في الوقت نفسه، على أن جرائم النظام وأعوانه وداعميه، لم تكن في أي لحظة، ولن تكون أبداً، مبرراً لغض الطرف عن أي خطأ أو تجاوز لمبادئ الثورة ومثلها العليا.

المجد للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً. (7)

الائتلاف يطالب التحالف الدولي بتعليق ضرباته على خلفية المجازرة المرتكبة في منبج:

أرسل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة رسالة عاجلة إلى وزراء خارجية دول التحالف الدولي عقب المجازر المريرة التي وقعت يوم أمس في منبج في ريف حلب وراح ضحيتها ما يزيد عن 125 ضحية من المدنيين، وطالب رئيس الائتلاف بالتعليق الفوري لعمليات التحالف العسكرية في سورية ليتسنى التحقيق المستفيض في هذه الحوادث، مشدداً على أن هذه التحقيقات لا يجب أن تفضي إلى "مراجعة القواعد الإجرائية للعمليات المستقبلية فحسب، بل أن تصب في محاسبة المسؤولين عن مثل تلك الانتهاكات الجسيمة"، مؤكداً أن تكرار هذه الحوادث يشير إلى خلل واضح في القواعد العملياتية التي يتبعها التحالف في ضرباته في المناطق المأهولة، كما أكد العبدة على إدانته الشديدة لهذا العمل وتحميل المسؤولية الكاملة للتحالف الدولي مشيراً في الوقت نفسه إلى أن مثل هذه الجرائم التي تعقب خمس سنوات من القتل والتنكيل والتعذيب في حق الشعب السوري على يد نظام الأسد المجرم وميليشياته وحلفائه من شأنها أن تدفع الشعب السوري بشكل أكبر في دوامة اليأس، معتبراً أنها تمثل "أداة تجنيد لصالح المنظمات الإرهابية"، وشدد الائتلاف الوطني في بيان له على أن تكون حماية المدنيين السوريين أساساً لأي عملية تستهدف النظام المجرم والتنظيمات الإرهابية، وأضاف: إن "محاربة الإرهاب لا تكون من خلال استهداف المدنيين بشكل همجي، ولا تسوغ استهداف المدنيين بأي شكل من الأشكال، خاصة وأن هذه المجازرة ليست الأولى، وأن التحالف لم يجر تحقيقات بخصوص الحالات السابقة". (7)

ناشطون يتخوفون من ارتكاب الأسد مجازر بحق سكان قرطبا وأم القصب التركمانيتين:

قال ناشطون سوريون من ريف حمص الشمالي إنهم يتخوفون من أن يُقدم نظام الأسد على ارتكاب مجازر بشعة بحق الأهالي المتبقين في قريتي قرطبا وأم القصب ذواتي الأغلبية التركمانية بريف حمص، بعد أن خرج عناصر الجيش الحر وعدد كبير من العائلات باتجاه الريف الشمالي، وأضاف الناشطون إن قوات الأسد كانت قد فرضت حصاراً على القربيتين دام عدة أيام، لتقتحماها بعد ذلك و تستفرد بالمدنيين على خلفية إبرام اتفاق يؤدي إلى خروج عناصر الجيش السوري الحر وأسرهم من قريتي قرطبا وأم القصب إلى قرية الدارة الكبيرة في ريف حمص الشمالي، وقال الناشطون من المنطقة إن سكان القربيتين البالغ عددهم 8 آلاف نسمة يتخوفون من مجازر حدثت بالقرب منهم لا يزال يتردد صداها، كمجازرة "الحسوية" التي تبعد أمتاراً عن القربيتين و "الحولة" التي راح ضحيتها المئات، حيث ذبحت النساء والأطفال وحرقت بالنار حتى تحولت لجثث متتحمة، ودان نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية موقف نيربية ما حصل في القربيتين، واستنكر فعلة النظام النكارة وشبيحته بحق أهالي القربيتين التركمانيتين المسالمة قرطبا وأم القصب، واعتبر نيربية أن ما قام به نظام الأسد هو تأكيد لغدره وانعدام أي ثقة بعهوده؟ وأضاف إنه يرى فيه معنى عميقاً يربطه بما جرى عند الجيران الأقرباء في تركيا في هذا الأسبوع ذاته من محاولة للغدر بالشرعية والديموقراطية، وناشد نيربية العالم كله لحماية السكان المسالمين التركمان السوريين في القربيتين الواقعتين على تخوم حي الوعر المحاصر في حمص، وأكد على

أن هاتين القريتين كانتا تحت تفاصيل يضمن لها السلام وبقاءهما ملائكة للمحتاجين من الشعب السوري، فيما أطلق المجلس المحلي الثوري في بلدة الدار الكبيرة نداء استجابة عاجلة للوقوف عند حاجات المهجرين من قريتي قزحل وأم القصب، موضحاً أن هناك ما يقارب 4000 نسمة وصلوا إلى الدارة الكبيرة، وناشد كافة المنظمات الإنسانية من الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولي وهيئات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية العاملة في المنطقة، التحرك السريع والعااجل لتلبية حاجات المهجرين والتخفيف من معاناتهم ومدى العون لهم قدر المستطاع . (7)

الوضع الإنساني:

عائلة سورية تواجه الحصار في حلب ببستان زرعته بين الركام:
مضت أيام على قطع قوات نظام بشار الأسد بمساندة سلاح الجو الروسي، طريق الكاستيلو، الممر الاستراتيجي الرابط بين الأحياء الشرقية لمدينة حلب وريفها، وأصبح سكانها تحت حصار مطبق، لكن المواطن، عبد الله القطاوي، توقع الوصول إلى هذه اللحظة، وتجهز لها قبل سنتين، عبر زراعة بستان أمام بيته، بالخضروات، ليكون له ذخراً، إذا نفت المؤن، وندر الغذاء، وبدأ قطاوي بزراعة البستان في فسحة صغيرة، بقية خالية، بعد تعرض الحي الذي يسكنه لنصف ببرميل متفجر، راح ضحيته ثلاثة أشخاص، وخلف دماراً عدداً من المنازل المجاورة لبيته، الذي تضرر هو الآخر بشكل جزئي، وبروي البستان، المحاط بالدمار من كل جانب، قصة قصف عاشته المدينة على مدار السنوات الأربع الماضية، وشبح حصار طالما تهددها، وزرع قطاوي الأرض بالطماطم، والفلفلة، والملوخية، والبطاطا، والنعناع، على مساحة صغيرة، تبلغ 250 متراً مربعاً، لتصبح خير سند له في الحصار، وأفاد أنه "عمد إلى زراعة الأرض بالخضروات، بعد شهر من تعرض منزله، ومنزل أقاربه المجاور للنصف"، وأوضح أن "ما توقعه حدث"، وهو يقوم حالياً بجني الخضار التي ينتجهها بستانه، لتشكل غذاءً له ولعائلته، في ظل نقص كبير تعيشه المدينة من الخضروات تحديداً، كونها غير قابلة للتخزين، لافتاً أنه يقوم ببيع ما يفيض عن حاجته للجيران بأسعار مخفضة، وأشار قطاوي أن بستانه "رسالة إلى النظام، وكل من سانده، أنهم باقون في مدينتهم، وإن لم يبق فيها حجر على حجر، وأنهم سيقاومون الحصار مهما طال"، جدير بالذكر، أن الكثير من العائلات، في مناطق سيطرة المعارضة، بدأت منذ أكثر من سنتين، بالتحوط لحصار محتمل للمدينة عبر زراعة المساحات الفارغة من الأرضية، أو تربية الحيوانات والدواجن، وذلك مع تواصل هجوم قوات النظام على جبهات المدينة المختلفة. (9)

سوري يتعرض للضرب على يد سائق شاحنة سويدي:

تداولت مواقع سويدية الأربعاء مقطع فيديو يظهر شاباً سورياً يتعرض للضرب داخل حافلة، على يد سائق سويدي دون معرفة السبب، ولاحقاً صورت قناة سويدية لقاء مع الشاب السوري، الذي أخفى هويته ووجهه، حيث روى ما حدث له بالتفصيل، وسبب ضرب السائق له، وقال الشاب إنه كان بانتظار الباص المتوجه إلى "بوريهولم"، وهو يأتي في موعده الساعة السادسة والربع، وعندما أتى الباص، كان هناك راكب آخر، صعد إليه، وعندما "جئت لأصعد أغلق الباب بوجهي"، ويكمم الشاب حدثه للقناة السويدية قائلاً: وجدت سيارة فطلبت من صاحبها أن يقلني لألحق بنفس الحافلة، وفعلاً استجاب لي وأقلني حيث توقفت الحافلة مرة أخرى، وصعدت، وتابع: "في هذه الأثناء كنت أصور الحافلة، وعندما صعدت وجلست في مقعدي، أطأف السائق المحرك واتجه صوبي وبدأ يوجه الضربات لي، واتضح من كلام الشاب أنه بقصد تقديم شكوى ضد السائق بتهمة الاعتداء عليه. (6)

المواقف والتحركات الدولية:

كارتر: التحالف الدولي سيحقق في تقارير حول مقتل مدنيين قرب منبج:

أعلن وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا سيحقق في تقارير أفادت بوقوع ضحايا مدنيين، بينهم أطفال في غارة جوية على قرية قرب بلدة منبج بشمال سوريا، وقال كارتر الأربعاء إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا سيحقق في تقارير عن وقوع ضحايا مدنيين، بينهم أطفال، في غارة جوية قرب منبج في شمال سوريا، وكان كارتر يتحدث للصحفيين بعد لقاء مع وزراء الدفاع من نحو 30 دولة بشأن الحملة الرامية لهزيمة التنظيم، وأضاف كارتر أن بعضًا من هذه الدول أبدى عزمه على تقديم مساهمات أكبر في الحملة التي تسعى لطرد التنظيم من أجزاء سيطر عليها في العراق وسوريا، وكان ناطيون أكدوا على أن الغارات التي شنها طيران التحالف الدولي على قرية التوخار بريف منبج أدت لسقوط أكثر من 200 شهيد مدني. (3)

وضعت قوات الأسد كـ"حليف" .. مسودة الاتفاق الأمريكي - الروسي تضع "النصرة" كهدف مركزي:

منحت مسودة الاتفاق الأمريكي - الروسي، قوات الأسد صفة المشارك في العمليات العسكرية المشتركة ضد جبهة النصرة وتنظيم الدولة، مما يعني إخراجه من دائرة الأعداء إلى دائرة الحلفاء، في حين أكدت المسودة ضرورة "هزيمة" جبهة النصرة وتنظيم الدولة، من خلال التنسيق الكامل بين الطرفين، وتركز المسودة على محاربة النصرة والتي ذكرت في أكثر من 7 فقرات بينما ذكر تنظيم الدولة في فقرتين فقط، في حين لم يتم ذكر حماية المعارضة السورية إلا في بند واحد، وتنص البنود، التي نشرها مركز "إدراك"، على تشكيل مجموعة تنفيذ مشتركة يتم من خلالها العمل على التنسيق لتحقيق سلامه الطيران للوصول إلى الأهداف في "هزيمة" جبهة النصرة وتنظيم الدولة في سياق تعزيز وقف الأعمال العدائية ودعمًا للعملية الإنقاذية السياسية المبنية في قرار مجلس الأمن رقم 2254، وفق ما جاء في المسودة، اتفقت روسيا وأمريكا على أن يكون مقر المجموعة في العاصمة الأردنية عمان، على أن تتضمن فرق من الخبراء والفنانين من ذوي الخبرة في مجال الاستخبارات والاستهداف والعمليات الجوية، مع وجود مترجمين ويعتمد المشاركون تزويدهم بمجموعة التنفيذ بكتاب الممثلين الوطنيين - العداء (0-6) أو الموظفين المدنيين برتب متعادلة - لنقل قرارات نيابة عن القرارات أو المواقف الوطنية لقادة عملياتهم والمشاركين منهم، وأشارت المسودة إلى أن التعاون بين الروس والأمريكان يبدأ من نقطة تبادل المعلومات حول النصرة وتنظيم الدولة، ويقر الاتفاق أنه في حال وجد أن تنفيذ عمليات موحدة ضد أهداف متعددة تصب في مصلحة كلا المشاركين، فإن عليهم تنسيق الإجراءات للسماح بالعمليات الموحدة. (3)

كيري: التحالف يحقق تقدماً في سوريا:

اعتبر وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، الأربعاء، أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة يحقق تقدماً ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق، وجاء تصريح كيري بعد ساعات قليلة من مجزرة مروعة ارتكبها طيران التحالف برئاسة أمريكا في قرية التوخار بمدينة منبج في الريف الشرقي لحلب، وأودت بحياة ما لا يقل عن 100 شخص فضلاً عن إصابة أعداد كبيرة معظمهم من النساء والأطفال، ولم يتطرق كيري إلى الحديث عن المجزرة التي ارتكبها التحالف، واكتفى بالقول إن "قوة الدفع في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية قد تغيرت وإن التنظيم المتشدد طرد من نحو نصف الأرض التي كان يسيطر عليها في العراق"، وأضاف مدعياً: "تحقق تقدماً باستعادة أجزاء مهمة من العراق.. الآن تتم استعادة أجزاء مهمة من سوريا"، وتقول المعارضة السورية إن التحالف الدولي قصف مناطق مدنية الثلاثاء في ريف حلب، كما سبق وأن نفذت طائرات التحالف غارات ضد أهداف مدنية أودت بحياة المئات من المدنيين، وارتكبت مجازر لم يكن مقاتلو "تنظيم الدولة" ببنها. (5,10)

وصفها بـ"رمز الثورة" .. وزير خارجية فرنسا يحذر من مذبحة في داريا:

عبر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت عن قلق بلاده من حصار مدينة حلب بعد الهجمة الكبيرة التي تشنها قوات الزسد والميليشيات الطائفية بدعم جوي من العدو الروسي، محذراً من وقوع مذبحة في مدينة داريا التي تتعرض بدورها

لحملة هي الأقوى على مدى السنوات الأربع الماضية، وقال "إيرولت": "نشعر بقلق بالغ من الموقف في حلب، لكننا قلقون بشأن داريا أيضاً" موضحاً أن "داريا رمز ونخسٍ من مذبحة حقيقة"، وأضاف أن باريس ستسعى هذا الأسبوع لمزيد من الضغط على روسيا لوقف كل ذلك، وقال "إيرولت" قبل اجتماع بشأن سورية في لندن بحضور نظرائه من بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي "فرنسا لن تغض عن الوضع المأساوي في حلب، لا يمكننا القبول بانتظار مواعيد انتخابية" في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المقررة بالولايات المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وأضاف "إيرولت" إن هناك حاجة لمزيد من الضغط على روسيا لتخفيض موقفها من الأسد وأضاف أنه يريد من الدول التي تشارك فرنسا هذا الاعتقاد مناقشته حين تلتقي الدول المشاركة في التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة في واشنطن هذا الأسبوع. (3)

آراء المفكرين والصحف:

الأجهزة الأمنية في سورية وضرورات التغيير منهجاً وبنيةً ووظيفةً من طلاب

تجد دراسة صادرة عن مركز عمران للدراسات الاستراتيجية أن الدولة السورية لا تملك قطاعاً أمنياً ابتداءً حتى يستوجب الإصلاح، فصنوف العمل الأمني في سورية تقع في مستويين، الأول: أذرع تحكم وضبط، فالمخابرات الجوية والعسكرية هي ذراع الجيش والقوات المسلحة، والمخابرات العامة هي ذراع مشترك لمكتب الأمن الوطني (أو القومي سابقاً) وللحزب الحاكم (حزب البعث العربي الاشتراكي)، والأمن السياسي ذراع وزارة الداخلية، والثاني: شبكات عسكرية - أمنية (الحرس الجمهوري، الفرقة الرابعة، قوات النمر) ويقع على عاتقها هندسة العملية الأمنية وضبط علاقاتها وقواعدها الناظمة، وضمان أمن النظام والقيام بكافة الإجراءات والعمليات داخل المجتمع في حال بروز أية مؤشرات مهددة لهذا الأمن. وعليه يمكن تحديد مكمن الخلل والانحراف بأمررين، الأول **البنية الأمنية المتشعبة** التي ساهمت في تطويق الحركة المجتمعية وحدّت من إمكانية تقدمها وتطورها، والأمر الثاني متعلق بـ **وظيفة هذه الأجهزة** التي كانت تتسم بالسيولة واللامحدودية، باستثناء وظيفة تثبيت وتعزيز عوامل استقرار النظام الحاكم، لذا فإن أي عملية إصلاحية لهذه الأجهزة لا بد أن تستهدف البنية والوظيفة في آن معاً.

إن الضرورة الأمنية وأهميتها - في سياق أي عملية انتقالية (لاسيما في جغرافية كسورية وكونها أحد عناصر معادلة إقليمية ودولية حساسة)، ناهيك عن أنها أهم وظائف "الدولة" سواء على مستوى تحقيق الاستقرار الاجتماعي أو على مستوى تحصن البلاد وصيانتها وثقافتها من أيه اختراقات. تؤكد أن نظريات تفكيك الأجهزة الأمنية وإنهاء عملها نهائياً وعدم إعادة بناء بديل وطني **بنية متماسكة** ووظائف متصلة بطبيعة الفعل الأمني، إنما هو طرح مستبعد وخاصة في المرحلة القادمة من سورية الجديدة التي تناولت فيها المشاريع العابرة للحدود السورية.

تبين الدراسة أنه ينبغي أن تستند إجراءات إعادة الهيكلة على مبادئ التغيير والانتقال السلس والمتماسك، خشية تداعيات التغيير المفاجئ على تماسك البلاد، وتضمن عودة هذه الأجهزة إلى الإطار الوطني وتكاملها مع مؤسسات الدولة. وأن تأتي هذه الإجراءات كانعكاس لسلسلة تفاهمات سياسية تدلل على الإرادة الحقيقة للتغيير والانتقال السياسي، وأن تخلو من أيه حسابات تنافسية أو استحواذية سلطوية، وفي سبيل ذلك تقترح الدراسة ثلاثة مراحل لإتمام عملية التغيير والتطوير، الأولى تتعلق بالمنظومة القانونية التي ستراعي مبادئ الدمج وإعادة التوازن وتغيير الوظيفة وتعزيز المراقبة، والثانية مرتبطة بتطوير البنية سواء البشرية أو الإدارية والفنية، أما المرحلة الثالثة فهي مجموعة إجراءات تهدف لاستكمال بناء قطاع أمني متماسك.

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نُسأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ): (12.13)

أحمد حج عمر - حلب - مدينة عندان
مريم الجمعة - حلب - بلدة كفرحلب
الطفلة نهى ياسر الديبو - حلب - بلدة السحارة
الطفل عمار محمود عبد الوهاب - حلب - قرية كفر بسین
محمد أحمد بنشي - حلب - باب النيرب
الطفل محمد حسن مرعي الحسن - حلب - بلدة أبین
الطفل آبکو محي الدين قواص - حلب - مدينة عین العرب
نائل خليل - حلب - حي الميرديان
الطفلة ماسا الجاسر - حلب - حي شارع النيل
الطفة رغد محمد جلال - حلب - حي الميرديان
أحمد سليم حلاق - إدلب
أحمد فاعور - إدلب
عبد الرحمن سليمان - إدلب
رأفت كردي - إدلب
فؤاد الجفل - إدلب
حسن ربوع - إدلب
غيث محمد سعيد دحدل - درعا
هدى عبد الله الشولي - درعا - اللجاة: قيراطة
فاطمة خضر العلوان - دير الزور - حي الجورة
ربيع عبد الوهاب العلوان - دير الزور - حي الجورة
سعيد محمد العلي - دير الزور - حي العمال
صالح العجين - دير الزور - حي العمال
محمد العجين - دير الزور - حي العمال
محمد عمر حسان الخلف - دير الزور - حي العمال

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة سمارت للأنباء
- 9 - وكالة الأناضول
- 10 - رويترز
- 11 - مركز عمران للدراسات الاستراتيجية
- 12 - حلب نيوز
- 13 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: